حضر الدكتور باكتجي الاجتماع الثاني في"مجلس تجميع وتحديد الاستراتيجيات البحثية للجامعة المذاهب الإسلامية"



عقد نائب رئيس الجامعة المذاهب الإسلامية البحثية الاجتماع الثاني لصياغة وتحديد استراتيجيات البحث يوم الأحد الموافق 24سبتمبر 2010 في قاعة مؤتمرات هذه الجامعة.

في الاجتماع التخصصى- العلمي ، تمت مناقشة هذه الأسئلة ومناقشتها من قبل الأساتذة الزائرين: "ماذا تتوقع جامعة المذاهب الإسلامية من مخرجاتها البحثية؟" ما هي التطابقات الإسلامية مع أهدافها؟ "؛" ما هي المستويات القابلة للتطبيق في استراتيجيات البحث ، وكيف ينبغي للإدارات استخدامها في صياغة الأطروحات ، وكذلك في تجميع الأطروحات؟ " طرق دراسة السياق في إنتاج أعمال بحثية تقريبية لديها "ضيف خاص من الاجتماع، السيد أحمد باكتجى طبيب وأستاذ الدراسات الإسلامية والدراسات الدينية، واللغوي البارزين الذين كانوا يتبعون لهم سيحال إلى البيانات.

وصف الدكتور أحمد باكتجي ، عميد موسوعة السيرة الذاتية وعضو هيئة التدريس بجامعة الإمام الصادق السبب الرئيسي لفصل الأديان في "جهل" الأديان. . وأضاف أنه عندما يتم دراسة جميع الأديان معًا ودراستها معًا ، فسوف يتم تقليل المسافات. ووصف الدكتور باكتجي "الدراسات السياقية" بأنها

استراتيجية يمكن تنفيذها بطريقتين ، وأن إدارة الجامعة هي التي تقرر أي من الاستراتيجيتين اللتين ستستخدمهما. تتمثل إحدى الاستراتيجيات في جعل الدراسات المطابقة "قطبية". هذا يعني أننا نراها بالأبيض والأسود. وتتمثل الاستراتيجية الثانية في اعتبار القراءة المتطابقة بمثابة طيف "قوس قزح" ورؤيته "مجسمة". تتمثل الإستراتيجية الأولى في مقارنة "الأسود" بـ "الأبيض" أو "الإيجابي" بـ "السلبي" والاستراتيجية الثانية هي مقارنة "البرتقالي" بـ "الأصفر" وما شابه.



وأضاف الدكتور باكتجي أن الواقع هو أننا شهدنا كلتا التجربتين في تاريخ الإسلام ؛ وأحيانًا كتبنا على عكس الأقطاب السلبية والإيجابية لبعضنا البعض وأحيانًا ذهبنا إلى الاعتدال وأنتجنا مؤثرات صوتية كثيرة. في جزء آخر من ملاحظاته ، أضاف أن الفقه الشيعي لا يتعارض مع الفقه السني ، وعند دراسة الأعمال الفقهية وغير الفقهية للمذاهب ، يجب أن نسأل أنفسنا عن الشيعة والسنة؟ في قلب كل منها مجموعة واسعة من الاتجاهات والتيارات المختلفة. أحيانًا يكون المعتزلة أقرب إلى الشيعة من السنّة ، وأحيانًا يكون الشافعي أقرب إلى الشيعة من الحنفي ، وهكذا الامثال كثير فى هذا الاتجاه.

عندما نقرر الدراسة بالتوازي ، ما الذي يجب أن نهدف إليه؟ هل نريد أن نقارن بين القطبين الذين يتم المبالغة في بعض الأحيان والمبالغة في الأسود والأبيض؟ أم ، بهذه الطريقة ، هل نبحث عن "دوائر متصلة" ودراسات عن قرب؟ أي واحد؟ من الواضح أن طريقة دراسة الأبراج الثانية ستكون أكثر إنتاجية وأكثر دقة. وأشار إلى أن الاهتمام بهذه المهمة وتحديد منهج الدراسة من البداية سيكون له تأثير على جميع الجوانب ، حتى في أدبيات الأطروحات.

هناك حجة أخرى يجب أخذها في الاعتبار في الدراسات المقارنة ، وهي أن أي عمل بحثي في هذا المجال يجب متابعته "لغرض خاص" ، وإلا فإن الدراسة المقارنة بين المذهبين غير العملية والترف لن يكون لها تأثير. قد نكتب مئات الكتب ونقارن بين "أ" و "ب" ، فماذا؟! إذا واصلنا هذا الطريق لآلاف السنين ، فلن يحدث شيء "معرفي". بالنسبة لعلماء المنهجيات ، يكون العمل المقارن مفيدًا عندما يؤدي إلى استنتاج محدد. يمكن أن تكون هذه النتيجة الواضحة هي الإجابة على "ما" و "الأسباب" ؛ والإجابة على "الأسباب" و "الأسباب" سوف تؤدي إلى الوضوح ، وستكون شفافيتها أقرب إلى بعضها البعض. مجرد مقارنة بغض النظر عن همسات وأهواء ، لن تسفر عن نتيجة معينة. الاهتمام بماذا ولماذا يؤدي إلى تقريب الأديان والمذاهب. يرى الدكتور باكتجى أن الدراسات المقارنة هي دراسات تطبيقيه.



في جزء آخر من ملاحظاته ، قال الدكتور باكتجي رداً على سبب كون الدراسات المثيرة للجدل في مجال الفقه أكثر بروزاً ، وقالوا إن هذا مرتبط بمسألتين: صعوبة وسهولة العمل وطبيعة معرفة الفقه. سيتم إحالة نسبة عالية من أبحاث المعرفة الفقهية ، وخاصة الرسائل العلمية والأطروحات ، إلى "المذاهب" الفقهية. لكن ليس لدينا مثل هذا الموقف في "التفسير" على سبيل المثال ، وهناك العشرات من المصادر التي يمكن العثور عليها. من ناحية أخرى ، فإن "طبيعة" المعرفة الفقهية نفسها لديها قدرة أكبر على العمل المثير للجدل. تتشابه تجربة العمل معاً في الفقه القانوني تقريباً مع تاريخ الفقه نفسه. أي أنه من القرن الثاني فصاعداً ، شهد عمل العلماء ظاهرة الفقه المتزامن ؛ وبعبارة أخرى ، لديه خبرة طويلة جداً ، وهذا جعل من السهل على الفقه القضائي القيام بذلك ، كما كان الحال مع الفقه في هذا المجال حتى يومنا هذا. نحن فقهاء في مجال ، على سبيل المثال ، "تفسير الصدف" ، يعود تاريخ التعايش إلى ما يقرب من عقدين من الزمن. لذلك ، يتعلق الموضوع برأس مال مجال المعرفة والمقترحات في مجال المعرفة هذا. الفقه ، سواء أحببنا ذلك أم لا ، أمر شائع ؛ في بعض الأديان تم التأكيد على أنه ليس شائعاً في غيرها. والحقيقة هي أن الفقه "القراءة هي في أفضل حالاتها" وليس هناك شك في ذلك ؛ وبما أن الأفضل هو الأكثر شيوعاً هو الأفضل في حد ذاته ، فهو ليس أمراً معتاداً في مجال علم اللاهوت ، على سبيل المثال. إذا كان هناك أي ، سيتم تجاهله وعندما يتم تجاهله فإنه يغلق تلقائيا ابواب. حجم الكتب المكتوبة في مجال الفقه لا يمكن مقارنته بأي مجال فقه آخر.

من ناحية أخرى ، تجدر الإشارة إلى أننا في علم الفقه نواجه نظاماً للجدل قائماً على معرفة "مبادئ الفقه" التي لا نراها في العلوم الأخرى. على سبيل المثال ، في معرفة التاريخ ومعرفة التفسير ، لا نرى نمطاً منطقياً للتفكير. لذلك ، عندما ترغب في القيام بعمل مقارن في مجال المعرفة مثل التعليق ، سيكون لديك سلسلة من المقارنات على أساس كل حالة على حدة والتي لن تؤدي عادة إلى استنتاج ، ولكن في الفقه القانوني حيث أن جميع الأديان صاغت مبادئها الفقهية الخاصة وما إلى ذلك لديهم نظام المنطق الخاصة بهم ، ويمكن مقارنة والتباين ، والحصول على النتائج. في عالم المعرفة مثل التاريخ واللاهوت والتفسير وما إلى ذلك ، من الصعب جداً ، إن أمكن.